

الطريق تستطلع أوضاع مناطق ليو بمديرية الوضيع

مناطق ليو.. مأساة تبكي عليها العين.. ومعاناة يندى لها الجبين

شريان الحياة مقطوع.. فهل سيتم وصله ببقية الجسد؟!

حتى وإن توفرت كل تلك المطالب الآتية الذكر تظل المعضلة الكبرى قائمة ألا وهي الطريق الذي يمثل شريان الحياة في التنقل بين مناطق ليو وربطها ببقية المناطق الأخرى، كعدن والوضيع ولودر، فوعورته ومشقة السير عليه باتت هما يؤرق الجفون، لأنه يمثل أهمية كبرى في حركة سير المواطنين وتسهيل حركة تنقلهم إلى باقي المدن دون عناء أو تعب في حالات المرض المفاجئة أو الولادة المتعسرة. وفي ختام استطلاعنا هذا نتمنى من الجهات المسؤولة النظر بعين الرحمة والشفقة تجاه معاناة أبناء ليو وتلبية متطلباتهم وعدم تجاهلهم،

إلا إن الضرورة تحتم عملية تنقلهم، ولكن السؤال الذي بات شائكاً في أذهان أبناء المنطقة، لماذا هذا التجاهل واللامبالاة تجاه هذه المرافق الصحية الهامة في حياة الشعوب وكان من المفترض أن توليها الدولة اهتماماً كبيراً ورفدها بكل اللوازم حتى تقوم بدورها المطلوب في خدمة المواطن الذي يعول الكثير على هذه الوحدة الصحية التي تفتقر لأبسط الأشياء كالأسبرين الذي يلزم المواطن في حله وترحاله. كل هذا وغيره أثار سخط المواطن تجاه الدولة التي تبني أسماء خالية لأبسط المقومات الأساسية.. أملنا كبير في قيادة المحافظة بتغيير هذه الأوضاع المتردية وانتشال أبنائها من ويلات العذاب والرحلات السندبادية



بكاثر تعليمي، وكذا بناء صفوف إضافية، نظراً لتزامم الطلاب وكذا بناء سور للمدرسة.

الوحدة الصحية.. الأسبرين بات صعباً الحصول عليه

وفي رحلتنا المضنية في مناطق ليو والتي نقتنا فيها الأمرين عرجنا على الوحدة الصحية التي بالكاد تشبه باقي المرافق الصحية والتي لا يوحى شكلها الخارجي بذلك، وتحملنا قسوة المنظر وولجنا من بابها الذي تلعب به الرياح كلما شدها الحنين لعناقه، وفي ركن إحدى غرفها البائسة وقع نظرننا على أحد الكوادر الصحية الذي مازال يزاوّل عمله، رغم عدم توفر أي من اللوازم الطبية، ومع ذلك فضميره المهني يحتم عليه تأدية عمله، فتحدث الأخ/ علي عيدروس قائلاً: توجد في المنطقة وحدة صحية حديثة إلا إنها لم تفتح أبوابها حتى يومنا هذا، فصارت هذه

أشكر صحيفة «الطريق» الغراء لنزولها إلى هذه المناطق وتلمسها أحوال المواطنين عن قرب، لكونها أول منبر إعلامي يصل إلى المنطقة و عكس ما تعانيه.

أما بالنسبة للتعليم عندنا فحدث ولا حرج، نتيجة لعدة عوامل داخلية على المسيرة التعليمية، أدت إلى خلخلة في الأنظمة الدراسية أبرزها نقص الكادر التعليمي في المدرسة، حيث جعلها تصارع الأمرين لتكوين الذات، على الرغم من وجود الكادر التعليمي من أبناء المنطقة، إلا إن التسويف والمماطلة أدت بدورها إلى حرمان هذه المدرسة من هذه الكوادر التعليمية، فباتت المدرسة شبه مشلولة من ناحية التعليم وتوشك على إغلاق أبوابها إذا ما استمرت على هذا المنوال، فمعظم المواد العلمية لا تدرس وغير معروفة عند الطلاب، فمدرسة الشهيد لهطل تعد من أعرق المدارس في المديرية وأقدمها من حيث نشأتها، حيث تم بناؤها في الستينات من القرن الماضي، وتخرج منها كوكبة من المعلمين الأجلاء الذين أسهموا في كثير من المجالات لا يتسع المقام هنا لذكرهم.. ولكنها في وقتنا الحالي صارت اسماً.. ومن خلالكم نوجه رسالة استغاثة إلى المحافظ أحمد الميسري لانتشال منطقتنا مما هي فيه، ومددها بكاثر تعليمي ممتاز يعيد للمنطقة مكانتها التعليمية التي سلبت منها في وقتنا الحالي. فبعد الالتقاء التاريخي لأبناء «ليو» بالمحافظ الميسري وطرح قضية التعليم عليه وما آلت إليه في وقتنا الحاضر، يتعشم أهل هذه المنطقة من سيادة المحافظ أن لا يبخل عليهم بمدد

الطريق/ ناصر أحمد الشماخي

تظل مناطق ليو بمديرية الوضيع بمحافظة أبين لغزا صعبا ولوغاريتما من الصعب فك طلاسمها، في ظل التجاهل واللامبالاة التي تعيشها هذه المناطق المنسية والخارجة من خارطة الوطن، فباتت هذه المناطق التي تبعت على الأسى والحزن سواء وصفها بأنها مناطق وبأنها ذات إسهامات فعالة في شتى ملاحم الوطن الداخلية والخارجية بين قرى وعزل هذه المناطق، وجدنا أنفسنا كأننا ذاهبون إلى أدغال إفريقيا الملتهبة بعناء ومشقة الحياة الصعبة، كل شيء في هذه المناطق أصبح في عالم النسيان، ومدفون بسياسات لاتغني ولا تسمن من جوع، أوجاع وبكاء وعويل في هذه المناطق وكلا في الوطن يغني على ليلاه، فإذا كان هذا الحال في أكبر مدن المديرية، فبما ترى كيف ستكون القرى والعزل الصغيرة؟! فكان لصحيفة «الطريق» الغراء السبق بعمل هذا الاستطلاع للمأساة التي تعيشها مناطق «ليو» بمديرية الوضيع الضائعة في شتى مرافق الحياة التي لا تقبل القسمة على اثنين، مشاريع متعثرة كتب عليها الموت شنقاً قبل أن ترى فضاءات العالم الخارجي ووعود عرقوبية طال أمدها وصارت من المحال إلى المحال، مأس وأحزان اكتوى بها أبناء هذه المناطق وأصبحت نديمة لهم مع إطلاقة كل صباح جديد، فهل سيظل أبناء هذه المناطق يندبون حظهم العاثر والعيش مع الهم والأحزان في وطن يعج بثروات على مر الزمان؟

التعليم لا يقدر في وطننا ومدارسنا تندب حظها

وفي بداية جولتنا المكوكية إلى مناطق «ليو» ارتأينا أن تكون أول محطاتنا المدارس لما تمثله من أهمية في حياة الشعوب وما يمثله التعليم من أهمية لكافة أقطار العالم النشطة والمحبة للتعليم، إلا إننا في اليمن نسلك سريديب لا تمت للتعليم بأي صلة، حتى صرنا نبكي وننوح هنا وهناك بأننا مقبلون على التعليم، وأثناء تجوالنا التقينا الأستاذ القدير/ سالم صالح عوض، مدير مدرسة الشهيد لهطل، الذي أكد أننا فعلاً نتجاهل التعليم والأنظمة ولا نقدرها قائلاً: أولاً



الشاقة إلى المناطق المجاورة بغية إنقاذ ذويهم من كابوس المرض المفاجيء. لأن كل هذا سينعكس سلباً على رؤاهم تجاه دولتهم المبحلة.

شركة الجوكر

مدينة الأمان السكنية

امتلك شقة في قلب عدن بالمريخ وبدون دفعة أولى

الجمهورية اليمنية
عدن - كابونا - شارع التسعين أمام محطة الكقراباء

لغفون +967 2 398484/5 جوال +967 733 990 186 +967 770 948 069
فاكس +967 2 398486 +967 713 987 878 +967 777 290 060
Web : www.alamancity.com
Email : info@alamancity.com

صبراً جميلاً

ببالغ الآسى والحزن تلقينا نبأ وفاة
الضنان الكبير / فيصل علوي
وبهذا المصاب الجلل نتقدم بخالص العزاء
والمواساة الى
ابته / باسل
وكافة أفراد الاسرة الكريمة
سائلين المولى ان يتغمده بواسع الرحمه والمغفره وان
يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان
إنا لله وإنا اليه راجعون

الاسيف / علي ناصر محمد